

المجلس ١ من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج تيسير العلم

٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج والصلة والسلام على محمد المبعوث كيفية السمحه دون عوج وعلى الله وصحابه ومن على سبيلهم درج. اما بعد فهذا شرح الكتاب السابع - 00:00:00

من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم. في سنته الاولى وهو كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم ابن تيمية النميري. وهو الكتاب السابع في التعداد العام لكتب البرنامج - 00:00:30

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق يظهرني على الدين كله وكفى بالله شيئا. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:50

وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيده. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسنيما مزودا. اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة - 00:01:10

وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره المصنف رحمه الله تعالى عن الاشارة الى الركن الخامس من اركان الايمان وهو والايمان باليوم الاخر الى قوله والبعث بعد الموت. لان اعظم مسائله - 00:01:30

التي انكرها المشركون هي البعث. فهو من ذكر شيء لبعض افراده بجلالته وعظمته. نعم فمن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه. وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه - 00:02:00

وسلم من غير تحريف ولا تعطيل من غير التكليف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله تعالى ليس كمثله شيء الايمان بالصفات مبني على اصول ذكرهما المصنف. الاول الايمان بما وصف الله به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:27

لم والثاني ترك التحريف والتعقيل والتكييف تمثيل. والتحريف في باب الاسماء والصفات هو تغيير لفظ النص او معناه والتعطيل هنا هو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والتكييف تعين كنه الصفة. والمراد بالكته حقيقة - 00:02:57

والتمثيل هو تعين كنه الصفة بذكر المماثل والى الاصل الاول يشار في كتب العقائد بقولهم الاثبات. والى الثاني يشار بقولهم تنزيه الله عما لا يليق به. واقتصر المصنف رحمه الله تعالى على هذين الاصلين - 00:03:42

اصل ثالث. وهو قطع الطمع عن ادراك كيفية صفات الله عز وجل كانوا بباب الصفات دائرا على هذه الاصول الثلاثة. والمعهود في خطاب الشرع تسمية الاول تسببيحا. وتسمية الثاني ايش ؟ تقليسا وتسمية الثالث نفي الاحاطة - 00:04:17

واضحة المسألة هذى ؟ سبق ان قررنا لكم من اهل العلم عبروا بهذا لكن دلالات الخطاب القرآني التنزيل عبر عنه بالتسبيح والاثبات عبر عنه بالتقديس. وقطع الطمع عن ادراك الكيفية شبه - 00:04:57

به عبر عنه بنفي الاحاطة بالله عز وجل. نعم. فلا ينفذ عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يوحدون في اسماء الله وآياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات - 00:05:17

اقامة ايه ؟ لانه سبحانه لا سمي له ولا كفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا. واحسن حديثا من خلقه. فرسله - 00:05:37

صادقون مصدقون بخلاف الذين يقومون على الله عليهم ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى احيانا ربك رب العزة عما يصفون

00:05:57 وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عن -

فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين بسلامة ما قاله النقص والعيب وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون. فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النببيين - 00:06:17

من الصديق والشهداء والصالحين. تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة مبني على الثالثة السابقة الذكر. ونشأ من اعمالها عند اهل السنة. انهم لا ينفون عن الله او صف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته. والالحاد - 00:06:47 فيها هو الميل بها عما يجب فيها. ولا يكفيون صفات الله ولا يمثلون صفات خلقه. والعلة الموجبة لهذا عندهم شيئاً اثنان. اولهم ان الله لا سمي له. ولا كفؤ له ولا ند له. ولا - 00:07:17

يقياس بخلق الله سبحانه وتعالى. والثاني ان رسلاه صادقون فخبرهم صحيح. وطريقة الرسل اثبات الصفات لله سبحانه تعالى مع تنزيهه عن النقص والعيب. وقطع الطمع عن ادراك كيفية الصفة ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريقة الانبياء والرسل - 00:07:47 وذكر المصنف رحمة الله تعالى في جملة كلامه هنا قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فالنفي والاثبات في الاسماء والصفات مذكوران فيما وصف الله وسمى به نفسه - 00:08:27 وفيما وصفه وسماه به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاسماء الله عز وجل باعتبار والاثبات نوعان اثنان. اولهما الاسماء المنافية كالسلام والقدوس. وثانيهما الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن والرحيم. والنفي في الاسماء - 00:08:57

هو في المعنى لا في المبني. اي يدل معناها على نفي ما لا يليق به سبحانه وكلام المصنف صريح في جريان النفي والاثبات في الاسماء والصفات معاً اذ قال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - 00:09:37

وهذا يقتضي ان يكون في الاسماء ما هو منفي كما ان فيها ما هو مثبت الا ان النفي المسلط في الاسماء ليس نفياً في البناء. وانما هو نفي وفي المعنى فليس في بناء شيء من اسماء الله تعالى النفي ابداً. ولكن - 00:10:07

ان النفي مضمون معناها. كما في اسم السلام والقدوس. فان هذا الاسمين دال على نفي التفاصيل والعيوب. فوقع النفي باعتبار المعنى لا باعتبار المبني وهذا هو نفي الاسماء الذي اراده شيخ الاسلام رحمة الله تعالى - 00:10:37

وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى نوعين اثنين اولهما الصفات المنافية كنفي النوم والظلم والثاني الصفات المثبتة كالالهية والرحمة. والنفي ليس كاما في نفسه ولكن الكمال في اثبات مقابله. فنفي النوم والظلم مثلاً - 00:11:07 يتضمن اثبات القيومية والعدل. وهذا هو مقصود النفي في هذا الباب فالنفي فيه لا يراد لذاته. وانما يراد للحظة مقابلة من الكمال فكل نفي جاء في باب الصفات فانما يراد به - 00:11:47

اثبات الكمال المقابل للصفة المنافية. نعم. السلام عليكم. وقد دخل في هذه الجملة مما وصف الله به نفسه في صورة. الاخ اللي بجنب مصطفى اللي معك شرح ها؟ الاخوان اللي معهم شروع جزاهم الله خير سبق ونبهت لا احد يعطون الشرح لا في هذا الدرس ولا في غيره من دروس اهل العلم لانها تضر الطالب - 00:12:17

نعم. وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احده الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد - 00:12:50

وصفي نفسي في اعظم اية في كتاب الله حيث يقول الله لا الله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه وهم ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا مني. يعلم ما - 00:13:10

بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوله يحبهما. اي لا يسع كرسيه. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حبهما. اي لا يكرته ولا يتقنه. وهو العلي العظيم. ولهذا كان - 00:13:30 من قرأ هذه الاية هذه الاية في ليلة ونزل عليهم من الله حافظ. ولا يقربه شيطان حتى يصبح وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقوله سبحانه هو الاول والآخر - 00:14:00

امر والباطل وهو بكل شيء علیم. وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقوله سبحانه يوم العلي الحكيم. وقوله يعلم ما ولد في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - 00:14:20

وقمه وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في ولا تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة من امة الارض ولا ولا يابس ولا يبس الا في كتاب مبين. وقوله وما تحمل من انشى ولا تلعن الا بعينه. وقوله - 00:14:40

لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله انس كمثله شيء وهو السميع البصير وقوله ان الله وان لا يعدكم به ان الله كان سينا بصيرا - 00:15:10

وقوله ولما ان دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن ولكن اختلوا ولو شاء الله مقتتلة ولكن - 00:15:40

ي فعل ما يريد. وقوله احلت لكم دهيمة الانعام الا لا يتلى عليهم غير بهم الصوم وانتم حرم ان الله يحكم مولود. سؤال الاخ يزيد في بعض المواقع وقوله هي ليست في النسخ عندنا - 00:16:10

ما وجه هذا ما الجواب ها محمد اي احسنت ما تذكر فيها مسألة شيء ما تكلمنا عليها سابقا اذا ذكر قوله تعالى بين الايات المنفصلة هو الادب لئلا يتوجه اتصالها في سورة واحدة. هذه من سور متفرقة - 00:16:30

فاما قرأ القارئ يقول وقوله وهي كالمسقط في سند الحديث من قولهم حدثنا او اخبرنا وتنطق وان لم تكتب. نعم الله اكبر. فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضله واجعل صدره ضيقا - 00:17:12

فرج كانوا يصعد في السماء. وقوله واحسنوا الى الله يحب محسن وقومه ان الله يحب المقصطين. وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا ان الله يحب المتقين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - 00:17:32

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيلهم صفا كأنه بنيان مرصوص. وقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وقوله وهو الغفور الودود. وقوله بسم الله الرحمن الرحيم. وقوله - 00:18:02

ربنا وسعت كل شيء رحمة. وقوله كان للمؤمنين رحيم. وقوله ورحمتي وسعت كل شيء وقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة. وقوله هو الغفور الرحيم. وقوله فالله وهو ارحم الراحمين. وقوله رضي الله عنهم رضوا عنه. لقد يقتل مؤمنا - 00:18:32

تعتمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. غضب الله عليه ولعنه. وقوله ذلك انهم اتبعوا ما اسخط الله وكلمه رضوانه. وقوله فلما اسفنا منهم فقمنا منهم وقوله ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم. وقوله كرمقة عند الله ان تقولوا - 00:19:02

ما لا تفعلون. وقوله هل ينتظرون الا ان يأتيهم الله من ظلم من الغمام ان كانت مقضى الامر وقوله من ينتظرون الا ان يأتيهم الا ان تأتهم يكاد ان يأتي رب او يأتي بعض ايات رب او يأتي بعض ايات رب وقوله كلا - 00:19:32

اذا نكت الارض دكا دكا وجاء وجاء ربكم صفا صفا. وقوله نتشقق السماء من امان منزل الملائكة تنزل. وقوله وبقى وجه ربكم الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه وقوله ما منعك ان تسجد لما خلق - 00:20:02

اليدين وقومه وقالت اليهود يد الله مضمونة امة دين مضروب بما قالوا بل وقوله اصبر لحكم ربكم فانك باعيننا. وقوله الله على ذات الواح ودشر تجري باعيننا جزاء من كان كفر - 00:20:32

والقيت عليك محبة مني ولتسمع على عيني. وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركم. وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله ام حسروا وقوله ايحسرون انا لا - 00:21:02

نعم وقوله ام يحسرون انا لا نسمع نجواهم بل ورسلنا لديهم يكتبون. وقوله ان الله ما اسمع واري. وقوله يعلم بان الله يرى. وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. وقوله وقل - 00:21:32

امنوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وقوله وهو شديد الایحاء وقومه ومكره ومكره ومكر الله الله خير الذاكرين. وقوله ومكره ومكر ما مكره وهم لا يشعرون. وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. وقوله ان تبدوا خيرا او تحفوه او تعفوا او من سوء - 00:22:02

فإن الله كان عدواً قديراً. وقوله المغفو ولم يصفحوا. إلا تجبون أن يغفر الله لكم وهو والله غفور رحيم. وقوله والله العزة ولرسوله. وقوله فبعزيزك لاغوينك أجمعين وقوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. لقوله فاعبدوا واصطبروا لعبادته. هل تعلمون - 00:22:32 ومسوياً وقومه ولم يكن له اذن أحد. وقوله فلا يجعلوا لله انداداً وانتم وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله امداداً يحبونهم كحب الله. وقوله أقول الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً وهو لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولية من الذل - 00:23:02 وكبره تكبيراً. وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض وله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون من اعلم من يرى - 00:23:32 الذين ملکوا السماوات والارض ولم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره تقدير. وقوله ما اتخذ الله منه ولد وما كان معه من الله سبحان الله - 00:23:52 والشهادة وتعالى عما يشركون. وقوله فلا ظلموا لله امثالاً. ان الله يعلمها وانتم ما تعلمون وقوله قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشرك - 00:24:22 لله وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقوله الرحمن وقومه الرحمن على العرش استوى. وقوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع - 00:24:42 وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. وقوله ان رفعه الله اليه وقولها اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقوله يا هامانبني صرحاً مع امه ابلغوا الاسباب اسباب السماوات بعد طعننا الله موسى. وقوله المنتم - 00:25:02 في السماء ان يخسف بكم الارض الهيئة. ام اموات انهم في السماء بان يرسل عليكم حاصباً فستعلمون كيف نذير. وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في في ايام ثم صار العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - 00:25:32 لا يعرض فيها وهو معكم اينما كنتم. والله ما تعملون بصير. وقوله ما يكون من نجوى وثلاثة الا ورابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى منهم ذلك ولا اكثراً الا هو - 00:26:02 نعم اينما كانوا ثم يبنؤن بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء عليم وقيموا لا تحزن ان الله معنا. وقوله اني معكم ما اسمع واري. وقول ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله اصبروا ان الله مع الصابرين - 00:26:22 فالكتاب عن الارض نعم. وقوله والله مع الصابرين. وقوله ومن اصدق من الله ثم وقوله ومن اصدق من وقوله ومن اصدق ان الله قوماً وقوله ومن اصدق من الله حديثاً وقوله لم اصدقه من الله قيلاً وقوله وان قال - 00:26:52 سيدنا مريم وقوله تمت كلمة ربك صدقاً وادماً. وقوله وكلم الله لا تكتميما وقوله منهم من كلم الله وقوله لما جاء موسى ليقاتل وكلمه رب الایمن وقربنا ونجياً. وقوله واذ نادى ربك موسى ان ائتم قوم الظالمين - 00:27:22 وقوله ولدهما ربهما الم انهك معهم تلکما الشجرة. وقوله ويوماً المرسلين. وقوله وان احد من المشركين استجبارك فاجره حتى ويسمع كلام الله وقوله وقد كان فريقاً يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما - 00:27:52 وقوله يريدون ان يبدلوا كلام الله قلاً تتبعون. وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل جناته. وقوله ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك. وقوله ولو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته - 00:28:22 وهو خاشع متصدعاً من خشية الله. وقوله اذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم وينزل قالوا انما انت مفتر. بل اكثراًهم لا يعلمون. ان نزلهم روح القدس من ربكم بحق - 00:28:52 ولقد البشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. وقوله الى ربها ناظرة وقوله على الارائك ينظرون وقوله الذي لا سمح الحسنى وزيادة. وقوله مما يشاءون فيها ولدينا مزيد - 00:29:12 وهذا الباب في كتاب الله تعالى كثير. من تدبر القرآن قال الهدى من متدين له طريق الحق ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه. وما وصف - 00:29:52 الرسول صلى الله عليه وسلم به رب عز وجل من الاحاديث الصاححة. التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجد الایمان بها كذلك. مثل قوله

صلى الله عليه وسلم ينزل رينا الى السماء الدنيا كل ليلة - 00:30:12

الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسأله فاعطيه. من يستغرنى فاغفر له متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم والله اشد فرحا بتوبة عبده التائب من احدهم الحديث منتدى عليه. قوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجل يقتل احدهما الاخر كلاهما - 00:30:32

يدخل الجنة متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم عجب رينا من قنوط عباده. وقربه ينظرون ينظروا اليكم ازلين وقانطين. فيفضل يضحك يعلم ان فرجكم قريب حديث حسن صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يطافيها وهي تقول اي المزيد حتى يضع رب العزة فيها رجله - 00:31:02

وفي رواية عليها قدمه. فينزع بعضها الى بعض فتقول قط قط. متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ادم، فيقول لبيك وسعديك، في نادي بصوت ان الله - 00:31:32

ويأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سنكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. قوله صلى الله عليه وسلم في رقية مريض - 00:31:52

ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء رحمتك في الارض اغفر لنا ذنبنا وخطايانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا - 00:32:12

وقوله صلى الله عليه وسلم الا تؤمنوني وانا امير من في السماء. رواه البخاري وغيره وقوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو - 00:32:32

رواهم الترمذى وغيرهما. قوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا قالت انت رسول الله؟ قال اعتقدها فانها مؤمنة. رواه مسلم. قوله صلى الله عليه وسلم افضل - 00:32:52

ثانيا تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن. قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدهم من الصلاة فان الله كبر وجهه بلا يبسطا وقبل وجهه. ولكن ولا عن يمينه. ولكن عن يساره - 00:33:12

تحت قدمه متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. ربنا كل شيء فائق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل. منزل التوراة والانجيل والقرآن. اعوذ - 00:33:32

بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذني بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. ايقضوا عنى الدين واغننني من الفقر - 00:33:52

رواهم مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع الصحابة اصواتهم للذكر ايها الناس على انفسكم اهم شيء اربعون. ايها الناس اربعوا على انفسكم اربع ارضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا اصم - 00:34:12

ولا غائبا انما تدعوني سمعا قريبا. ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته. متفق وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة القدر. لا تdamون في رؤيته - 00:34:42

استطعتم الا تولموا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. فان الفرقه الناجية اهل السنة والجماعة - 00:35:02

يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تجريب ولا تنزل بل هم الواسعة في فرق الامة كما ان الامة هو الوسط في الامم. لما قرر المصنف - 00:35:22

الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث تتضمن طرفا حسنا منها ومن القواعد التي ينبغي ان تعلقها في هذا المثل ان الاسماء والصفات مردها الى النقل - 00:35:42

فلا بد من ورود دليل قرآني او حديث نبوي صحيح. لاتبات شيء من اسماء الله عز وجل او صفاته. وهذا هو معنى قول اهل العلم في هذا الباب اسماء والله وصفاته توثيقية اي موقوفة على ورود الدليل. لتعذر العلم بها - 00:36:02

دون خبر صادق من الوحي. فموجب اقتصار شيخ الاسلام على الاية ايتها الاحاديث في باب الاسماء والصفات هو كون الباب مردودا الى النقل الممحض. والنقل الكتاب والسنة فما خرج عنهما فانه لا يثبت به اسم ولا صفة لربنا سبحانه وتعالى - [00:36:32](#) وما ورد من اثار الصحابة منه هو من جملة السنة. لانها في هذا الباب لا قالوا من قبل الرأي لكونها غيبا فصارت اثارهم فيه مرفوعة حكم وقد استغنى رحمة الله تعالى بسياق الایات والاحاديث اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعانى - [00:37:02](#)

بظهور دلالتها على المراد. ومن القواعد التي ينبغي عقلها في هذا المثل ايضا ان ان تعلم ان كل اسم من اسماء الله عز وجل يتضمن صفة من صفاته او اكثر - [00:37:32](#)

فمثلا اسم الله متضمن لصفة الالوهية. واسم الرحمن متضمن بصفة الرحمة ومما ذكره المصنف رحمة الله تعالى في هذا الباب من ادلة النقل سورة الاخلاص وفيها من الاسماء الله والاصمد. وهو - [00:37:52](#)

سيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. وفيها من الصفات الالهية والاصمديه والحادية ونفس الولد ونفي الولادة ونفي الكفء وهو المماطل. ومن ذلك اية الكرسي. وفيها من الاسماء الله والحي والقيوم اي القائم بنفسه وعلى غيره - [00:38:22](#)

والعظيم. وفيها من الصفات الالوهية ونفي النوم والسنة وهي النعاس واثبات ذات الملك والعظمة والعلم والمشيئة والقدرة والحفظ كما قال ولا يؤوده حفظهما اي لا يكرثه ولا يثقله ولا يعجزه - [00:39:12](#)

ولا يكلفه سبحانه وتعالى حفظ السماوات والارض. ومن ذلك قوله سبحانه في هذا الباب وتوكل على الحي الذي لا يموت. وفيه من الاسماء الحي وفيه من الصفات ايش؟ الحياة ثم ذكر المصنف رحمة - [00:40:02](#)

الله ست ايات فيها اثبات صفة العيد. اولها قوله سبحانه هو الاول والآخر الاية وآخرها قوله تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. وفي الاية الاولى منها اثبات اربعة - [00:40:32](#)

اسماء من اسماء الله. هي الاول والآخر والظاهر والباطن وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم تفسير الاول بأنه الذي ليس قبله شيء. والآخر الذي ليس بعده شيء - [00:41:02](#)

والظاهر الذي ليس فوقه شيء. والباطن الذي ليس دونه شيء. وفيها اثبات صفة الاولية والاخريه والظاهرية والباطنية. وفي الاية الثانية منها اثبات اسم الحكيم. وصفة الحكمة والحكم ايضا. لان اسم الحكيم دال على صفة - [00:41:32](#)

اين تتعلقان بهذا الاصل؟ احدهما الحكمة والآخر الحكم. وبه ان الاسم قد يتضمن اكثر من صفة. لكن لابد ان يساعد على ذلك الوضع اللغوي والوضع اللغوي هنا مساعد عليه. وفي الاية السادسة منه وهي قوله تعالى - [00:42:22](#)

لتعلموا ان الله على كل شيء قادر الاية اثبات صفة القدرة. زيادة على صفة العلم ثم ذكر قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين وفيه من الاسماء الله والرزاق - [00:42:52](#)

والمتين ذو القوة. وهذا من الاسماء المضافة التي وقعت في القرآن الكريم مثل ما لك الملك. ورب العالمين وقل من اشار الى هذا الاصل وهو الاسماء المضافة. وقد ذكره شيخ الاسلام في - [00:43:22](#)

الفتاوى المصرية فاسماء الله عز وجل باعتبار الافراد والتركيب نوعان اثنان احدهما الاسماء المفردة مثل الله والرحمن والرحيم والثاني الاسماء المضافة مثل رب العالمين ومالك الملك فان الرب والمالك مثلا لم يأتي في القرآن - [00:43:52](#)

الا مضافين. كقوله تعالى الحمد لله رب العالمين وقوله وهو رب كل شيء وقوله قل لله مالك الملك وقوله مالك يوم الدين وفيه من الصفات الالوهية والرزق بفتح واو وليس الرزق بكسرها. لان الرزق هو الصفة الالهية. والرزق - [00:44:32](#)

هو المخلوق الذي يوهب للعبد والقوة والمتانة وهي شدة القوة. ثم ذكر بعدها ايتين فيهما من الاسماء اسم السميع والبصير. ومن الصفات السمع وايش ارفعوا بس اللي بيجيبي يرفع يده - [00:45:12](#)

يا اخي الله لا يهينك تنبه لاخذاك اللي نايم. نبهه واحد ممكن تبرع مثاب ان شاء الله يروح بوقفه قلنا الاسم ايش؟ الدرس هنا يا اخوان. الاسم السمع. هذا انتهي من - [00:45:54](#)

من الصفة السمع والثاني الاسم والصفة ها يا محمد الابصار. طيب شو اسمك انت ياسر والنبي. البصيرة زيادة عليه ولا لوحده

القصيدة طيبها يا خالد البصر والبصيرة طيبها - 00:46:23

حنا من نفس الاسم نحن القاعدة عندنا الاسم يدل على صفة فاكثر. الرؤية ما هي في يأتي لها احاديث وايات اخرى ما الجواب؟ ها يا اخي العلم ما هو في الاية ما هو في الاسم البصيرة ان تكون - 00:47:04

ما ياخذه الابصار يعني نفس البصر بعدين اللي قالوا البصيرة من هو؟ ياسر و خالد من وين جبته هذا ها اهي وانت يا ياسر منين جبتها استنباط يعني ولا كيف وتتضمن هذا الاسم ثلاث صفات لله سبحانه وتعالى تتعلق بهذا الاصل - 00:47:25

اولها صفة البصر. وثانيها صفة البصر وثالثها صفة البصر. وهاتان الصفتان الاخيرتان ان قل من ذكرهما وهي صريح الاية باعتبار الوضع اللغوي للباء والصاد والراء في لسان العرب. لذلك باب الصفات هذا باب الى الان ما حرض. الاسماء - 00:48:06

فيه الشيخ محمد رحمة الله عليه في القواعد وعد الاسماء لكن الصفات تأتي ايات واحاديث متضمنة صفات ثم لا تجد ذكرها لهذه ابدا. مثل ما قال الاخ ياسر والاخ خالد صفة البصيرة لا اعرف احدا ذكرها الا تفيديوني جزاكم الله خير. الا الشيخ عبد الرحمن بن سعدي في

موضع في - 00:48:46

لتفسيره وهو مقتضى لسان العرب. ثم ذكر اربع ايات فيهن صفة المشيئة والارادة. اولها قوله تعالى ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. واخرها قوله تعالى - 00:49:06

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء ثم ذكر سبع ايات فيهن صفة المحبة. اولها قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب - 00:49:26

سنين واخرها قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله. ثم ذكر قوله تعالى وهو الغفور الودود. وفيه اثبات اسم الغفور. والودود وصفة المغفرة والود وهو خالص المحبة. ثم ذكر سبع ايات في صفة الرحمة - 00:49:46

اولها قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. واخرها قوله تعالى والله خير حافظ وهو ارحم الراحمين. وفي بعضها التصريح باسم الرحمن والرحيم لله. وفي منهن صفة العلم ذكر صفة العلم. وفي السادسة وهي قوله تعالى وهو الغفور الرحيم - 00:50:16

اثبات اسم الغفور وصفة المغفرة. وفي الاخيرة وهي قوله تعالى فالله حافظ اثبات صفة الحفظ. وكل هذا زائد على الصفة التي تدور

الايات عليها وهي صفة الرحمة. ثم ذكر عشر ايات تدل على صفات تتعلق بمشيئة - 00:50:46

الله وفعله و اختياره. اولها قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه واخرها قوله تعالى ويوم تشدق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلها

فقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه دال على صفة الرضا. وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا - 00:51:16

متعمدا الاية فما بعده دال على اثبات صفة الغضب واللعن والآية بعده وهي قوله تعالى ذلك بانه اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا

رضوانه دالة على اثبات صفة ايش ايش صفة الصف فقط - 00:51:46

ايش في الاية ما فيها ذلك بانه وكرهوا احسنت طيب وغيرها ايش يعني تصير صفتين ولا صفة طيب وغيرها طيب وغيرها؟ ها

طيب وغيرها؟ باقي وحدة اول وحدة فيها ايش - 00:52:25

لا مو بالاكراد ما في الغضب وين الغضب لا تجب يتضمن ثم وحدة وحدة ذلك بانهم ايش؟ اتبعوا ما اسخط الله هذى اول

صفة ايش سخط والسخط. طيب وبعدها؟ وكرهوا رضوانه. صفة ايش؟ ايش - 00:53:19

الرضوان خلوها هذى واظحة اللي بينهم الان مش اللي من الكفار من الله عز وجل اللي هو ايش؟ ذلك بانهم تبعوا ما اسخط الله

كرهوا رضوانه اشري. ايش؟ الرضا منتهين منها - 00:53:52

هو نفسه يرجع لنفس الاصل ها يا عبد الله؟ ايش ها يا عبد الله طيب قالوا له هي صاركم عندنا صفة فيها ثلاث صفات وهي ذلك

بانهم اتبعوا ما اسخط الله. هذه السخط او السخط. والثانية الالوهية الثالثة الرضوان. طيب وش رايكم في كلام الاخ اللي قاله -

00:54:30

سمعوا وش قال الاخ؟ قال قال في قوله تعالى كرهوا رضوانه صفة الكراهة لمن؟ لله عز وجل ام قل لهم هم وصف لهم هم. فهذا

الآية تضمنت ثلاثا من صفات الله سبحانه وتعالى - 00:55:06

اولها صفة السخط او السخط فتح والضم ضبطان لغويان صحيحان. والثانية الالوهية والثالثة رضوان الله عز وجل وهو رضاه وفيما بعدها اثبات صفة المقت. وهو هو اشد البغض. ثم في قوله تعالى فلما اسفونا - [00:55:31](#)

اثبات صفة ايش؟ الاسف وهو غضب ولا شدة الغضب؟ اللي يقول الغضب يقول لي ما ادري قصدة الغضب يقول لي ماذا استغفر الله اسفة طيب يقول الاخ الاسف شدة الغضب لان الله قال في وصف موسى غضبان اسفا. وتكرار الوصف يدل على وجود - [00:56:21](#)

الاختلاف بين القدر الموصوف به. واضح كلامه؟ واضح كلامه؟ قالوا الاسف الحزن اجابوا عنه قالوا للاسف الحزن فقالوا هذه لا تدل عليه. والدليل من قواعد اهل السنة ان الدليل الذي يتطرق اليه الاحتمال في - [00:57:08](#)

في اثناء الردود ينبغي ان يكون حظه الاهما. لماذا؟ لان السنة قوية. بظاهرها غير محتاجة يمكن المحتملات التي يردها المخالف بهذا؟ ما الجواب ها يا عبد الله؟ عل احسنت نقول الاسف شدة الغضب. لان كل صفة ثابتة لله عز وجل الاقت غيرها - [00:57:36](#)

في اصلها فارقتها في قدرها. ان لاقت غيرها في اصلها فارقتها في قدرها. الغضب من صفات الله او لا؟ نعم. المقت من صفات الله او لا؟ نعم. ما معنى المقت؟ شدة البغض؟ بينهما تلاقى في ايش - [00:58:10](#)

في اصل الصلة لكن في زيادة في قدرها لانها شدة وكذلك القول من صفة الغضب وصفة الاسف فهما وان تلاقيا في الاصل لكن الكمال يقتضي ان تكون في الثانية ان يكون في الثانية معنى - [00:58:40](#)

غير الاولى ومن الاصطاء في تفسير الصفات جعلها معنى واحد مثل ايش؟ مثل من صفات الله سبحانه وتعالى الرحمة. من صفات الله سبحانه وتعالى روح او لا مثل ايش بس ليش - [00:59:00](#)

احسنت انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون. اما حديث الريح من رح الله فيه احتمال. لكن الاية طاهرة بين الروح والرحمة فرق او لا؟ فانه فرق ولا لا؟ نعم احسنت من هذه - [00:59:32](#)

القاعدة نعم ولذلك هذه فائدة القواعد. ان تقول نعم وان خفي عليك. وهذا علم. ما الفرق بينهما ما الفرق بينهم او فيكون معناه الفرج الروح هو الفرج. والفرج معنى من اللطف متعلق بالشدة. ولذلك لا يأتي - [00:59:52](#)

ذكر الروح الا في مقام الشدة. لذلك اهل العلم لما صنفوا كتابا سموها الفرج بعد بعد الشدة. وهم جماعة من اهل العلم والآيات اللواتي بعدها وهي قوله تعالى هل ينظر - [01:00:27](#)

الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام. وقوله هل ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربك او بعض ايات ربك فيهما اثبات صفة المجيء والآيات العاشرة وهي قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام - [01:00:47](#)

ونزل الملائكة تنزيلا. ماذا فيها من الصفات هذه ما الجواب؟ ها يا عوض نزيل من اذا كان تريد من هذا تقول الانزال. ان الله هو الذي ينزل الملائكة. لكن ليس هذا مرادا فيها - [01:01:17](#)

لأنها جاءت مبنية مفعول. ثانية ها كيف طيب لا يغفر له هذا التفسير باللازم التفسير باللازم اذا صارت مقدمة زينة صرت دل على صفة وادخلت هذه الآية في الباب باعتبار كون المذكور فيها مقدمة - [01:01:55](#)

بمجيء الله عز وجل فلاجل ما بينهما من التلازم ذكرت هذه الآية في الباب فهي ليست صريحة في الصفة ولكنها ملازمة لها. فان الله جل وعلا اذا قضى بمجيئه واتيانه - [01:02:44](#)

تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. ثم ذكر ايتين في اثبات صفة الوجه هما ويبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه. وفي الاولى منها تسمية الله الرب ذو الجلال والاكرام. وهو من الاسماء المضافة - [01:03:12](#)

والجلال غاية العظمة. ثم ذكر ايتين في صفة اليدين لله ثم ذكر ثلاث ايات في اثبات صفة العينين لله تارة بالافراد كما في قوله تعالى ولتصنع على عيني بالجمع كما في الآيتين الاخريتين. تجري باعيننا وقوله فانك - [01:03:52](#)

باعيننا ولم تأتي ثانية العين في القرآن الكريم. ولا جاءت صريحة في الاحاديث في الصحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا وين الدليل اي نعم ان الله له ايش - [01:04:32](#)

اين هذه في القرآن؟ نحن نتكلم عن العينين. كيف عرفت ان العين يعني الان هذا تشبثه للمخلوق بالخالق خلينا وش هي حلو انت

تقول الدجال اعور. يعني بعين واحدة. ليس باعور يعني له منين - [01:05:12](#)

ال الحديث يعني تشبهه الخالق بالمخلوق؟ اذا كيف حنا ما نرد الحديث الحديث عن العين والرأس. حنا ما قلنا شي ايش يقتضي [الاقتضاء هذا بين لي ما هو؟ هل هو عقلي ام عرفي ام شرعي؟ ام لغوي؟ - 01:05:51](#)

اـه نـفـي العـورـة مـثـلـ العـيـنـينـ منـ اـيـنـ جـبـتـهـ وـالـحـدـيـثـ كـيـفـ فـيـ نـفـسـ الـحـدـيـثـ؟ الـذـيـ فـيـ الـحـدـيـثـ انـ رـبـكـ لـيـسـ باـعـورـ. صـحـ وـلـاـ؟ هـلـ فـيـهـ فـانـ لـهـ عـيـنـيـنـ ايـنـ عـرـفـتـ هـذـاـ؟ اـنـ الـاعـورـ يـكـوـنـ بـيـنـيـ [- 01:06:35](#)

هي اللغة هي نفسها كلام العرب كلامك صحيح هذا اللي نبيه مو اقتضاء الاقتضاء يكون عقلي يكون عرفي يكون شرعي لكن هذا وجه الدلال لكن صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين في صفة الدجال قال انه اعور [- 01:06:57](#)

وان ربكم ليس باعور. والعور في لسان العرب صفة ذي عينين يعني هذا لازم في العرب. العور صفة ذي عينين. ذهبت احدهما وبقيت الآخرى سليمة. ونفيه يتضمن اثبات العينين لله عز وجل [- 01:07:20](#)

ونـفـيـ الـعـيـبـ وـالـنـقـصـ عـنـهـماـ. وـالـافـرـادـ لـلـعـيـنـ فـيـ قـوـلـهـ عـلـىـ عـيـنـ دـالـ عـلـىـ جـنـسـ الـصـفـةـ. وـالـتـثـنـيـةـ دـالـةـ عـلـىـ حـقـيقـتـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ [بـاعـيـنـاـ وـقـعـ عـلـىـ جـهـةـ الـمـشـاـكـلـ. فـيـ الـكـلـامـ فـانـ عـرـبـ اـذـ اـضـافـتـ الـمـثـنـىـ اـلـىـ ظـمـيرـ تـثـنـيـةـ اوـ جـمـعـ - 01:07:50](#)

جـمـعـتـهـ لـاـنـهـ اـيـسـرـ فـيـ الـلـفـظـ هـوـ اـجـرـىـ عـلـىـ الـلـسـانـ. كـمـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ تـتـوـبـاـ اـلـىـ اللـهـ فـقـدـ صـفـتـ قـلـوبـكـماـ. فـاـوـلـ الـاـيـةـ مـصـرـ [بـالـتـثـنـيـةـ لـقـوـلـهـ تـتـوـبـاـ وـمـنـ الـمـقـطـوـعـ بـهـ اـنـ عـبـدـ لـيـسـ فـيـ جـوـفـهـ الـاـقـلـبـ وـاـحـدـ. فـمـقـتـضـيـ السـيـاـقـ اـنـ يـكـوـنـ الـمـرـادـ - 01:08:30](#)

قـلـبـيـنـ اـثـنـيـنـ لـكـنـ لـمـ اـضـيـفـاـ اـلـىـ ضـمـيرـ التـثـنـيـةـ اـقـتـضـىـ ذـلـكـ اـنـ تـجـمـعـ قـلـوبـكـماـ تـخـفـيـفـاـ لـلـفـظـ وـهـذـاـ هـوـ الـوـاقـعـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ [بـاعـيـنـاـ وـكـذـلـكـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ خـلـقـنـاـ لـهـ مـاـ عـمـلـتـ اـيـدـيـنـاـ اـنـعـامـاـ فـتـحـمـلـ عـلـىـ جـهـةـ الـمـشـاـكـلـ فـيـ الـكـلـامـ كـمـ صـرـحـ بـهـ - 01:09:00](#)

ابـنـ فـارـسـ فـيـ كـتـابـ الصـاحـبـيـ وـغـيـرـهـ. وـقـدـ يـتـوـهـمـ اـنـ اـثـبـاتـ الـعـيـنـيـنـ لـلـهـ بـحـدـيـثـ اـنـ رـبـكـ لـيـسـ باـعـورـ قـيـاسـ لـلـخـالـقـ عـلـىـ الـمـخـلـوقـ. لـاـنـ [نـفـيـ الـعـوـلـ عـلـىـ اللـهـ وـاقـتـضـاءـ ذـلـكـ اـثـبـاتـ عـيـنـيـنـ لـهـ. مـأـخـوذـ مـاـ يـعـرـفـ فـيـ حـقـ الـمـخـلـوقـ - 01:09:30](#)

وـالـقـيـاسـ بـيـنـ الـخـالـقـ وـالـمـخـلـوقـ فـيـ بـابـ الصـفـاتـ مـمـنـوـعـ. وـقـدـ تـقـدـمـ قـوـلـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ رـبـكـ لـيـسـ باـعـورـ. وـلـاـ مـدـخـلـ لـلـقـيـاسـ هـنـاـ. بـلـ هـذـاـ [مـعـلـومـ بـدـلـالـةـ الـوـضـعـ عـرـبـيـ فـيـ قـوـلـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ رـبـكـ لـيـسـ باـعـورـ. فـالـعـرـبـ لـاـ تـطـلـقـ - 01:10:00](#)

عـلـىـ مـنـ لـهـ عـيـنـ وـاحـدـةـ. وـلـاـ عـلـىـ مـنـ لـهـ عـدـةـ اـعـيـنـ. وـاـنـمـاـ تـطـلـقـ الـعـورـ عـلـىـ ذـيـ عـيـنـيـنـ اـحـدـاـهـماـ سـلـيـمـةـ وـالـاـخـرـىـ مـعـيـبـةـ. فـهـذـاـ بـيـانـ صـفـةـ [بـاعـتـبـارـ الـوـضـعـ عـرـبـيـ وـالـقـرـآنـ نـزـلـ بـلـغـةـ الـعـرـبـ وـلـمـ يـزـلـ الـاـكـابـرـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ - 01:10:30](#)

كـاـحـمـ وـالـدـارـمـيـ يـسـتـدـلـوـنـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ اـثـبـاتـ صـفـةـ الـعـيـنـيـنـ لـلـهـ وـاـضـحـ الـكـلـامـ هـذـاـ؟ نـحـنـ اـحـيـاـنـ نـطـوـلـ الـبـحـثـ لـاـنـ هـذـيـ مشـكـلـاتـ. [بعـضـ اـهـلـ السـنـةـ كـتـبـ فـيـ هـذـاـ وـقـالـ اـنـ هـذـاـ يـفـيـدـ - 01:11:00](#)

الـخـالـقـ بـالـمـخـلـوقـ فـحـتـىـ تـزـالـ الشـبـهـةـ وـتـفـهـمـ الـمـسـأـلـةـ جـيـداـ نـحـنـ نـقـوـلـ مـثـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـفـيـ الـاـيـةـ الـثـالـثـةـ مـنـهـنـ وـهـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـالـقـيـثـ [عـلـيـكـ مـحـبـةـ مـنـيـ اـثـبـاتـ صـفـةـ الـمـحـبـةـ اـيـضاـ زـائـدـةـ عـلـىـ مـاـ تـقـدـمـ ثـمـ ذـكـرـ سـبـعـةـ اـيـاتـ اوـلـهاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ قـدـ سـمـعـ اللـهـ قـوـلـهـ تـجـادـلـكـ فـيـ زـوـجـهـاـ - 01:11:20](#)

وـتـشـتـكـيـ اـلـلـهـ وـالـلـهـ يـسـمـعـ تـحـاـوـرـكـمـاـ. وـاـخـرـهـاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـقـلـ اـعـمـلـوـاـ فـسـيـرـىـ اللـهـ عـلـمـكـمـ وـرـسـوـلـهـ الـمـؤـمـنـوـنـ فـتـلـاثـ مـنـهـنـ تـدـلـ عـلـىـ [صـفـةـ الـسـمـعـ. وـثـلـاثـ مـنـهـنـ تـدـلـ عـلـىـ صـفـةـ الـرـؤـيـةـ وـبـيـنـهـمـاـ اـيـةـ تـجـمـعـ هـذـاـ وـذـاكـ وـهـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـيـ مـعـكـمـ مـعـكـمـ اـسـمـ وـارـىـ - 01:11:50](#)

ثـمـ ذـكـرـ اـرـبـعـ اـيـاتـ اوـلـهاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـهـوـ شـدـيـدـ الـمـحـالـ وـاـخـرـهـاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـهـمـ يـكـيـدـونـ كـيـدـهـ وـاـكـيـدـ كـيـدـاـ فـيـهـنـ صـفـةـ الـمـكـرـ وـالـكـيـدـ. [وـالـمـحـالـ وـكـمـالـهـاـ فـيـ مـقـابـلـةـ اـهـلـ الـمـكـرـ وـالـكـيـدـ وـالـمـحـالـ - 01:12:20](#)

بـمـثـلـ صـنـيـعـهـمـ. وـالـمـحـالـ هـوـ الـمـغـالـبـ بـمـكـرـ وـكـيـدـ ثـمـ ذـكـرـ اـيـتـيـنـ فـيـهـمـاـ زـيـادـةـ عـلـىـ مـاـ تـقـدـمـ اـسـمـ الـعـفـوـ وـصـفـةـ ثـمـ ذـكـرـ اـيـتـيـنـ فـيـ اـثـبـاتـ [صـفـةـ الـعـزـةـ لـلـهـ. ثـمـ ذـكـرـ اـيـتـيـنـ فـيـهـمـاـ وـصـفـ اللـهـ بـالـجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ - 01:12:50](#)

وـالـجـلـالـ هـوـ غـاـيـةـ الـعـظـمـةـ. ثـمـ ذـكـرـ جـمـلـةـ مـنـ الـاـيـاتـ اوـلـهاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاعـبـدـهـ وـاـصـطـبـرـ الـاـيـةـ وـاـخـرـهـاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ قـلـ اـنـمـاـ حـرـمـ رـبـيـ [فـوـاحـشـ الـاـيـةـ لـتـقـرـيـرـ مـسـأـلـةـ الـصـفـاتـ الـمـنـفـيـةـ الـتـيـ تـسـمـيـ بـالـسـلـبـيـةـ. وـهـيـ الـصـفـاتـ الـتـيـ نـفـاـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـ نـفـسـهـ اوـ نـفـاـهـ - 01:13:00](#)

عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. والمراد من النفي كما تقدم هو اثبات الكمال المقابل. لأن هي ليس كمالا في ذاته. ولكن الكمال في اثبات مقابلة. وفيها نفي السمي والكافع والند. ومعناها يدور على المثلية والمكافأة - [01:13:50](#)

والنظير وفيها ايضاً نفي الولد والشريك في الملك والولي من الذل وتعذّر الالهة ونفي الامثال. وذكر فيها المصنف رحمة الله تعالى قول الله عز وجل يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الاية. وهي اصل في تنزيله الله - [01:14:20](#)

عما لا يليق من النعائص والعيوب. وختم تقرير الصفات المنافية المسممة بالسلبية بقوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش الاية للرد على طائفتين اثنتين. اولاهما المشبهة الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا رب بخلقه. والثانية - [01:14:50](#)

المعطلة الذين نفوا عن الله كماله. وقالوا بغير علم. ثم رحمة الله تعالى ايات عدّة اولها قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وآخرها قوله تعالى كم من فئة قليلة غابت - [01:15:20](#)

فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين كلها في اثبات صفة العلو والاستواء على العرش والمعية لله. ثم ذكر بعدها الايات الدالة على صفة الكلام لله واطال في سياقها. والمقتضي للبسط بذكر الادلة - [01:15:40](#)

هو جلالة المسألة ووقوع البلية بها في فرق الامة. فحصلت الخصومة فيها ونجمت الفتنة بها قديماً. وفي ضمن هذه الايات اثبات ان القرآن كلام الله. ثم كما رحمة الله الاية التي اوردها بذكر اربع ايات. اولهن قوله تعالى وجوه يومئذ - [01:16:10](#)

ناصرة الى ربها ناظرة. وفي هؤلاء الايات اثبات ايش يا اخي ايش رؤية الله كيف رؤية الله ايش طيب رؤية الله رؤية الله صفة المخلوق ام صفة الخالق؟ المخلوق. طيب هنا نسأل السؤال يقول ما هي - [01:16:40](#)

فيها ها يا خي نعم ما نخالف هنا في هالشيء مثل اخونا صاحب الحديث هنا ما نخالف ترى. ولذلك يا اخواني ترى من قواعد العلم ان ما انشر في مقام الاعتراض والانتقاد غير ما يقال في مقام التقرير. فيأتي واحد الحين يسمع كلام لنا ويمشي - [01:17:25](#)

يقول هذا قاعد يقولون لهم هذا هذا قباس الخالق بالمخلوق. فيبتر الكلام ولا يفهم بسبب عدم التفريق بين المقامات. ولهذا عندما من لم يفرق بين المقام تجد بعض الناس ينسب الى العلماء وخاصة ائمة الدعوة النجدية كلام لم يريده - [01:17:57](#)

وانما اوتى من سوء فهمه لأن من اخذ العلم من الكتب ضل واضل. وهم لم يريدوا هذا المعنى البتة مثل ما رأيت في واحد من هؤلاء المتهافتين يقرر ان شيخ الاسلام الذي كتبه تدرس في هذا البلد البلد - [01:18:17](#)

العقيدة الواقفية ان هذا الرجل مصادم للحضارة. فهو يرى تحريم الكيمياء وعلى هذا لو رأى تطور الطيران والفضاء ونحو ذلك والاعلام فستكون مدرسته مشاكسة واقفة ضد التطور وهذا هو الذي يلحظ في المدرسة - [01:18:37](#)

إلى تلك المدرسة باستدان وهو اتنى من جهله. لأن الكيمياء التي كان يتكلّم عنها شيخ الاسلام ابن تيمية هي كيمياء السحرية وليس الكيمياء كاصل علمي. هذا باب لا بد يفرق فيه الانسان بين المقامات في الكلام حتى ما يقع - [01:18:57](#)

في الغلط من اللي كان يجيب هنا اخونا؟ كان يقول الاخ رؤية الرؤية بالاعيان الرؤية بالاعيان وصف الخالق ام وصف المخلوق الجواب اسم مخلوق اذا كيف هذى تكون صفة؟ اذا هذى انتهينا منها - [01:19:17](#)

احسنت هذا نبهنا عليها فيها اثبات صفة التجلي وجعل هؤلاء الايات المذكورة في هذا الموضوع من هذه العقيدة للدلالة على اثبات رؤية المؤمنين لربهم غلط من جهتين. الجهة الاولى ان الكلام هنا في سياق - [01:19:36](#)

الخالق والرؤبة في الاخرة صفة المخلوق. والثانية ان المصنف سيذكر هذا الاصل العظيم وهو رؤية المؤمنين لربهم فيما يستقبل. فالمراد اثبات صفة التجلي اذ فيها ذكر رؤية المؤمنين لربهم مصراً به في الایتين الاولىين وهو - [01:20:09](#)

والمزيد المذكور في الایتين الاخريين. وانما تقع الرؤبة بتجليه. ووقع التصرّح الصفة في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل. وكذلك في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم فيتجلى لهم ضاحكا. وبين المصنف بعد ان هذا الباب في كتاب الله - [01:20:39](#)

كثير من تدبر القرآن طالباً للهدي منه تبين له طريق الحق. ثم ذكر ستة عشر حديثاً من احاديث الصفات لان السنة وحي كما القرآن. والاسماء والصفات مردها الى الوحي وهو القرآن والسنة. وفي - [01:21:09](#)

الحاديـث الـاول وـهـو قـولـه صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ يـنـزـل رـبـنـا الـحـدـيـث مـتـفـقـ عـلـيـه اـثـيـاتـ صـفـةـ النـزـولـ. وـفـيـ الثـانـي وـهـو قـولـه صـلـى الله عـلـيـه مـسـلـمـ لـلـه اـشـدـ فـرـحـاـ مـتـفـقـ عـلـيـه اـثـيـاتـ صـفـةـ الـفـرـحـ 01:21:29

الآن الاخوان اللي معهم الشروع داخل. لأن الكلام يصير حديث الشرعي يقعد عليه خمس صفحات. ونحن نتجاوزه هذا من احضار
الشروع كذلك من الاضمار الت. لا تق فأ فيها مثا. هذه الكتب سـ دا عدم تـ بـ: عظمة هذه الادلة - 01:21:49

انظروا عندما كان الاخ يقرأ الآيات ما عليها من الجلال والهيبة لأن كلام الله سبحانه وتعالى له سلطان على النفوس وهيمنة لا يكون لغيره. فإذا قطع بتكثير الكلام في اثنائه لم تتطبع ما فيه من العظمة في صدور الخلق الا قليل - 01:22:09

يقرأ كثير من الكلام من الآيات أو الأحاديث في هذه الأبواب في كتاب - 01:22:29

لعبدالله بن احمد او غيره ويكون التعليق يسيرا او الجواب عما اشكل. فانتبه لبعض العقائد في نصوصهم لحسن بقينا مع بيان نوع الاستفهام

في قول الله تعالى امتنتم من في السماء قبل النظر - 49:22:01

التطرق الى دلالة الاية على العلو. فيبقى في دلالة الاستفهام واثر هذا الاستفهام في حق طلبة لم يحققوها هذه العلوم في قلوبهم
فيتضررون بذلك. وفي الحديث الثاني وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اشد فرحا متفق عليه اثبات صفة الفرج - 01:23:09

وفي الحديث الثالث وهو قوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين الحديث متفق عليه اثبات صفة الضحك وفي الحديث

الرابع وهو قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من فنوط عباده وقرب -
01:23:29

الحاديـث روـاه اـحمد. وفـي اـسـنـادـه ضـعـفـ. وفـيـهـ اـثـيـاتـ صـفـةـ العـجـبـ. وـالـمـشـهـورـ فـيـ لـفـظـ الـحـدـيـثـ ضـحـكـ رـبـنـاـ منـ فـنـوـطـ عـبـادـهـ وـقـرـبـ

غيره. والغير هي التغيرات والتحويلات. ويغنى عنه قوله تعالى بل عجبت ويسخرون على قراءةضم ففيها - 01:23:49

كتب في دلالة القراءات على مسائل اعتقاد لأن هذا وقع في عدة مواضع سواء في القراءات العشر المتواترة أو في الزائد عنها -

01:24:29

كما في قوله تعالى فإذا رأيت نعيمًا وملكاً كبيراً على قراءة خارج العشر فيها اثبات ايش؟ فيها اثبات ايش؟ صفة ايش؟ صفة التحلل.. صفة التحلل.. الرؤيا فعل من؟ فعل المخلوقة، الذي هو المؤمن - 01:24:59

الحادي عشر الخامس، ١٤٢٥ هـ على مسام الاتصال - ٢٧ فبراير ٢٠١٥ - ٠١:٢٥:٢٧

الحاديـث الخامـس وـهـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـزـالـ جـهـنـمـ يـلـقـىـ

فيها الحديث متفق عليه أثبات صفة الرجل والقدم. وفي الحديث السادس وهو قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى

الحاديـث مـتفـق عـلـيـه أـثـيـات صـفـيـي الصـوـتـ. وـفـي الـحـدـيـث السـابـع وـهـو قـوـلـه صـلـى اللـهـ عـلـيـه وـسـلـمـ مـا مـنـكـ إـلـاـ

سيكلمه ربه الحديث متفق عليه فيه اثبات صفة الكلام. والاحاديث من الثامن الى الحادي عشر فيها اثبات صفة العلو. وفي الحديث

الاول منها وهو قوله صلى الله عليه وسلم رينا الذي في السماء الحديث رواه ابو داود ضعف - 01:26:17

وفي الحديثين الثالث عشر والرابع عشر اثبات صفة المعية لله عز وجل خيروا منها و هو قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان

- الحديث رواه الطبراني في الكبير ضعف عفواً يسير وفي الحديث الرابع عشر اثبات صفة الاولية والاخريه والظاهرية والباطنية -

01:27:17 ايه الناس اربعوا على انفسكم الحديث متفق عليه اثبات صفة السمع والقرب -

ومعنى اربعوا على انفسكم اي ارفقوا بها. ولا تجهدوا انفسكم وهو بهمزة وصل مكسورة ثم راء مهملة ساكنة اباء موحدة مفتوحة.

وفي الحديث السادس عشر وهو قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربيكم - 01:27:47

حديث متفق عليه اثبات صفة التجلي من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيذ. وهم بهذا وسط في باب الصفات بين

فرق الامة كما ان الامة هي الوسخ في الامم كما سيذكره المصنف رحمة الله قريبا. نعم - [01:28:17](#)

هنا فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعظيم جميع. واهل التمثيل مشببة وهم وسط في باب افعال الله بين القدريه والجبرية. وفي باب وعيid الله بين المرجعه والوعيده من القرية - [01:28:47](#)

وغيرهم وفي باب الایمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجاهمية. وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج. قرر المصنف رحمة الله تعالى ان اهل السنة والجماعة - [01:29:07](#)

وسط بين فرق الامة اوضح هذا الامر بذكر خمسة اصول كاشفة عن حقيقة وسطيتها اولها اسماء الله وصفاته. فهم وسط بين اهل التعطيل المنكرين لها واهل التمثيل المبالغين في اثباتها - [01:29:27](#)

بذكر مماثلها ثانية القدر المشار اليه بقول المصنف بباب افعال الله. فهم بين القدريه الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالا والجبرية الزاعمين ان العبد مجبور على فعله لاختيار له. ثالثها الوعيد - [01:29:57](#)

بالعذاب والعقاب. فهم وسط بين المرجئة الزاعمين. ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. والوعيده الذين ينفدون الوعيد اي يمضونه ويحكمون به. ويقولون فاعل كبيرة مخلد في نعم. رابعها اسماء الایمان والدين. فهم وسق - [01:30:34](#)

بين الحرورية وهم الخوارج والمعتزلة الذين يخرجون صاحب الكبيرة من الایمان. ثم يختلفون فيه. فتخرجه الحرورية الخوارج من الایمان بالكلية وتقول هو كافر. واما المعتزلة فتزعم انه في منزلة بين منزلة الایمان والكفر. فهو عندهم خارج من دائرة الایمان بالكلية - [01:31:14](#)

لكنه لم يدخل في دائرة الكفر. بل في يرزاخ بينهما سموه بالمنزلة بين المنزلتين. وبين الموجئة الجهمية. الذين يجعلون الكبيرة مؤمنا كامل الایمان. وخامسها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:31:54](#)

فهم فيهم وسط بين الرافضة. الذين بالغوا في حب بعض لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الال وغلوا فيهم. وبين الخوارج الناصبية الذين بالغوا في بعض الصحابة وسبهم بل كفروا كثيرا - [01:32:24](#)

منهم وبهذا ينتهي بيان هذه الجملة من العقيدة الواسطية على نحو مختصر يفتح موصده ويبيّن مقاصده. اللهم انا نسألك علما في يسر ويسرا في علم وبالله التوفيق بعد المغرب ايش الدرس؟ وبعد العشاء اخبرتكم انا او ما - [01:32:54](#)

اخبرتكم ما اخبرتكم؟ امس ما اخبرتكم؟ غايب انت يا شمري؟ ها سم الصبح ما في درس اليوم امس شاهدين كان في واحد هنا واحد هنا لا بأمس اذا لم تعلم انت لكن نحن لا نغير شيئا الا نخبر ما يأتي واحد يقول يرسل لي رسالة - [01:33:24](#)

يقول انا ما دريت او كذا نحن نخبر قبل بان الدرس سيكون هكذا وكذا وانا نبهتكم ان الجدول ايش تطرأ عليه التغيير بحسب الموجب العام الخاص العام. يوم ثلاثة الاصول انا اقدر ادرس - [01:33:57](#)

بعد القواعد الرابع لكن ساعتين فيها تقل عليكم فاوقفنا الدرس لما تقتضيه المصلحة. فنحن نراعي الجميع سواء حالى او حالكم. غدا ان شاء الله تعالى من الان لان بعض الاخوان قد يذهب ولا ينتبه. غدا ان شاء الله تعالى مقدمة التفسير - [01:34:17](#)

ولا بعد العصر والمغرب ان شاء الله تعالى وبعد العشاء العقيدة الطحاوية. جزاكم الله خير - [01:34:37](#)